

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 50 @ إي قال أن تراني بحليلة جارك وقال تعالى ! ! فمن سوى بين الخالق والمخلوق في الحب له والخوف منه والرجاء له فهو مشرك والنبي صلى الله عليه وسلم نهى أمته عن دقيق الشرك وجليله حتى قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد أشرك رواه أبو داود وغيره وقال له رجل ما شاء الله وشئت فقال أجعلتني نداء بل ما شاء الله وحده وقال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد وجاء معاذ بن جبل مرة فسجد له فقال له ما هذا يا معاذ فقال يا رسول الله رأيتهم في الشام يسجدون لأسأفتهم فقال يا معاذ إنه لا يصلح السجود إلا لله ولو كنت أمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها فلهذا فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين زيارة أهل التوحيد وبين زيارة أهل الشرك فزيارة أهل التوحيد لقبور المسلمين تتضمن السلام عليهم والدعاء لهم وهو مثل الصلاة على جنائزهم وزيارة أهل الشرك تتضمن أنهم يشبهون المخلوق بالخالق يندرون له ويسجدون له